

فعاد الطبيب ينظر إليها مرة أخرى قبل أن ينكب على
تدوين ملاحظاته .. قائلا : « وهل يعلم والد الجنين أنك
حامل ؟ » .

فرد الرجل المتأنق في مغالاه مفرطة وهو جالس على
المقعد المقابل لها برباطة جأش أدهشت الطبيب : ...
« لا » .

فعاد الطبيب يقول :

« ولكن من حقه أن يعرف ... فربما رجعا للعيش
معا ؟؟ »

قال الرجل الممس :
« هي الآن مخطوبة لرجل آخر ... أفضل منه .. »

فقال الطبيب الذي عاد بكنفيه إلى الوراء ليعتدل في جلسته
كأنما يفسح مجالا لمزيد من الحوار :

« أرجو أن تحدثيني عن مزيد من التفاصيل لأفهم » .

فقالت الشابة وهي تغالب اضطرابا كسا قسماتها فنشر
حبات العرق على مسام وجهها فبدأ كإسفنجة مبللة :-

« سأتزوج بعد شهر رجلا آخر وكنت قد تزوجت
منذ عامين شابا أحببته ... ولكن وطأه الفقر تغلبت على دفته
الحب ...

واكتسح الندم بشائر الأمل ...